

جامعة وهران 2

محمد بن احمد
Université d'Oran 2
Mohamed Ben Ahmed



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

جامعة وهران 2

محمد بن احمد
Université d'Oran 2
Mohamed Ben Ahmed



قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

من إشراف الأستاذة: قدور بن عباد هوارية

من إعداد الطالب: مازوزي محمد تاج الدين حمزة

2024/2023

الاهداء

أهدي هذا العمل إلى أحبائي وأسرتي الكريمة، الذين كانوا دائماً داعمين وملهمين في كل مرحلة من مراحل حياتي الأكاديمية.

الشكر

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعانني لإتمام هذه المذكورة، ثم أرغب في أن أعبر عن امتناني وشكري الجزيل لوالديّ أبي رحمه الله وأمي أطل الله عمرها في طاعته ومتعتها بالصحة والعافية، على تضحياتهما وتفانيهما وتوجيهاتهما الحكيمة التي ساعدتني في تجاوز التحديات وتحقيق الإنجازات.

أتقدم بخالص الشكر والامتنان لفريق التكوين تخصص علم النفس العمل والتنظيم، كل باسمه وجميل وسمه مع حفظ الألقاب والرتب، وبشكل خاص الأستاذة المشرفة، الأستاذة قدور بن عباد هوارية، أود أن أعبر عن امتناني العميق لهم على كل جهودهم المخلصة والمساهمة الكبيرة في نجاح هذا المسار الأكاديمي.

كما أشكر أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكورة.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر فيما يتعلق بقلق المستقبل المهني. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج من اعداد مشري، فلاح، وجوادي (2018). شملت العينة 82 طالباً وطالبة من المتوقع تخرجهم. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى هؤلاء الطلاب متوسط، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الثالثة ليسانس وطلاب السنة الثانية ماستر في مستوى هذا القلق.

الكلمات المفتاحية: قلق، قلق المستقبل المهني، الطلبة المقبلين على التخرج.

Abstract

The present study aims to investigate the level of career future anxiety among students approaching graduation at the Faculty of Social Sciences, University of Oran 2. Additionally, it seeks to identify the differences between males and females, as well as between third-year bachelor's students and second-year master's students regarding career future anxiety. The study adopted a descriptive-analytical methodology, utilizing the scale of anxiety occupational future of students coming to graduate developed by Mechri, Fellah, and Jouadi (2018). The sample consisted of 82 students approaching graduation. The study's results indicated that the level of career future anxiety among these students is moderate. Furthermore, the results showed no statistically significant differences in career future anxiety between males and females, nor between third-year bachelor's and second-year master's students.

Keywords: Anxiety, future career anxiety, Students approaching graduation.

محتويات البحث

أ	الاهداء
ب	كلمة الشكر
ت	ملخص البحث بالعربية
ث	ملخص البحث بالإنجليزية
ج	محتويات البحث
ح	قائمة الجداول والأشكال

الجانب النظري

الفصل الأول:

تقديم البحث

01	مقدمة البحث
02	إشكالية البحث
03	فرضيات البحث
03	أهداف البحث
03	التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث

الفصل الثاني:

قلق المستقبل المهني

05	تمهيد
05	أولاً: القلق
05	مفهوم القلق

06	أنواع القلق
07	أعراض القلق
07	النظريات المفسرة للقلق
08	ثانيا: قلق المستقبل
08	تعريف قلق المستقبل
08	مكونات قلق المستقبل
08	ثالثا: قلق المستقبل المهني
08	تعريف قلق المستقبل المهني
09	أسباب قلق المستقبل المهني
10	سمات ذوي قلق المستقبل المهني
11	استراتيجيات التعامل مع قلق المستقبل المهني
13	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية

16	تمهيد
16	أولا الدراسة الاستطلاعية
16	دواعي الدراسة الاستطلاعية
16	المنهج المستخدم في الدراسة
16	حدود الدراسة

17	أدوات الدراسة الاستطلاعية وموصفاتها
18	عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها
19	الخصائص السيكمترية لأداة البحث
25	ثانيا الدراسة الأساسية
25	تمهيد
25	أهداف الدراسة الأساسية
25	عينة الدراسة الأساسية وخصائصها
29	الأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية
31	الأساليب والمعالجة الإحصائية

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة النتائج

32	تمهيد
32	اختبار اعتدالية توزيع البيانات
34	أولاً: عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
34	عرض نتائج التساؤل الأول
35	عرض نتائج الفرضية الأولى
36	عرض نتائج الفرضية الثانية
37	ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
37	مناقشة نتائج التساؤل الأول
37	مناقشة نتائج الفرضية الأولى

38 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
39 استنتاج عام
40 خلاصة
41 اقتراحات
43 خاتمة
45 قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع البنود على أبعاد المقياس الثلاث	18
02	يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والتخصص والمستوى	19
03	معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل المهني	20
04	قيم ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية	21
05	يوضح قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الثلاث والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني	21
06	يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأول "التفكير السلبي المتشائم"	22
07	يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثاني "المظاهر النفسية"	23
08	يوضح قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثالث "المظاهر الجسمية"	24
09	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	26
10	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير مستوى الدراسي	27
11	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص والمستوى الدراسي	28
12	يبين بدائل الإجابة والأوزان	30
13	معيار الحكم على نتائج السؤال الأول	31
14	اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير قلق المستقبل المهني	31
15	يبين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد قلق المستقبل المهني	36
16	يبين نتائج اختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين للفرضية الأولى	37
17	يبين نتائج اختبار T للفروق لعينتين مستقلتين للفرضية الثانية	38

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة الأساسية بحسب متغير الجنس	25
02	تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير مستوى الدراسة	26
03	تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	28
04	يبين مدرج تكراري مع منحني التوزيع الطبيعي	33

الفصل الأول

تقديم البحث

مقدمة

في زمن يتسم بالتغيرات السريعة والتحولات الاقتصادية المستمرة، يواجه الطلبة الذين يستعدون للتخرج مجموعة من التحديات والمخاوف، إذ يعتبر الانتقال من البيئة الأكاديمية إلى سوق العمل تحوُّلاً حاسماً في حياتهم، يثير الكثير من التساؤلات حول مستقبلهم المهني. حيث يبدو الطريق نحو النجاح المهني مرهوناً بعوامل متعددة، وهو ما يزيد من توتر الطلبة وقلقهم حول ما يمكن أن يحمله المستقبل لهم.

يطلق على هذه الحالة التي يعيشها الطالب المقبل على التخرج مصطلح "قلق المستقبل المهني" وهو مصطلح حديث نسبياً في مجال الدراسات النفسية كما أشار مشري، فلاح، وجوادي (2018)، وهو حالة نفسية يشعر فيها الفرد بمجموعة من المشاعر السلبية والتفكير المتشائم وعدم اليقين بشأن مسار حياته المهنية، ويسيطر عليه الشعور بعدم الثقة بالقدرات الذاتية، ويتسم بالتردد في اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالمسار المهني.

تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي. يتألف الجانب النظري من فصلين، حيث يتناول الفصل الأول الإشكالية والفرضيات والأهداف والتعاريف الإجرائية للدراسة. بينما يتضمن الفصل الثاني المفاهيم المتعلقة بمتغير الدراسة "قلق المستقبل المهني". أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين أيضاً، حيث يتضمن الفصل الأول جزئين: الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية. وفي الفصل الرابع يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها. وفي الختام يتم تقديم مقترحات وخاتمة للدراسة.

1- إشكالية البحث:

تظهر مشكلة البحث من الواقع الذي يعيشه الطلبة المقبلين على التخرج كفتة من المجتمع تتطلع نحو أفاق مستقبلها المهني في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم في شتى المجالات. تزايد عدد حاملي الشهادات وقلة فرص العمل التي تجعل الطالب غير قادر على التنبؤ بما سيحدث له في المستقبل، مما يهدد استقراره النفسي ويشعره بالخوف والقلق.

تعد مرحلة التخرج فترة مهمة وحساسة في حياة الطلبة، حيث يواجهون ضغوطاً وقلقاً نابعين من عدم اليقين حيال مستقبلهم المهني. في العقود الأخيرة، ازداد انتشار القلق من المستقبل بين أفراد المجتمع، وهو ما أكدته العديد من الدراسات. فقد أظهرت دراسة سالمي (2018) أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع بشكل ملحوظ. كما هدفت دراسة بوروية (2021) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة سطيف 2 في ظل جائحة كورونا، وما ترتب عليها من آثار سلبية في مختلف مجالات الحياة، لا سيما الاجتماعية والاقتصادية، والتي أدت إلى إفلاس العديد من الشركات، وتسريح العديد من الموظفين، وانخفاض مستوى المعيشة. خلصت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل متوسط لدى هؤلاء الطلبة.

يواجه الطلبة المقبلون على التخرج مشاعر الإحباط والتوتر والتفكير السلبي المتشائم نتيجة تقييمهم للأحداث الخارجية، مما يؤثر بشكل مباشر على دوافعهم وطموحاتهم وآفاقهم ومشاريعهم المستقبلية. في هذا الصدد، تؤكد عدة دراسات حسب الشافعي والجبوري (2008)، أن اهتمام طلبة الجامعة بمستقبلهم المهني يزداد في هذه المرحلة، مما يبعث في نفوسهم الخوف والضييق والقلق.

بناءً على ما سبق، يمكن التأكيد على أهمية دراسة موضوع قلق المستقبل المهني وضرورة البحث فيه، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها مجتمعاتنا، فقد أشارت دراسة المحاميد والسفاسفة (2007) إلى أن طلبة الجامعات الأردنية لديهم مستوى عالٍ من قلق المستقبل المهني، وهو ما أثبتته دراسة الشافعي والجبوري (2008)، بينما أظهرت دراسة المقابلي (2020) والغفاري (2020) أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة متوسط.

وعلى ضوء ما تقدم، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني والفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر في مستوى قلق المستقبل المهني لدى عينة من الطلبة بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

واعتمادا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما هو مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاجتماعية- جامعة وهران 2؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية الثانية ماستر؟

2-فرضيات البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر.

3-أهداف البحث:

- التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.
- التحقق من وجود فروق دالة احصائية في مقياس قلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي (الثالثة ليسانس والثانية ماستر).

4-التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

- الطلاب المقبلين على التخرج: هم الطلاب المسجلين في السنة الدراسية 2024/2023 بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة وهران 2 والمقبلين على نيل شهادة ليسانس وماستر.
- القلق: هو حالة انفعالية تتميز بالتوتر وعدم الراحة يتداخل فيها الشعور بالخوف ومشاعر الرهبة والحذر.
- قلق المستقبل: هو الحالة العاطفية التي يشعر فيها الطالب بالتوتر وعدم اليقين بشأن الظروف المستقبلية المحتملة.

● **قلق المستقبل المهني:** هو حالة انفعالية غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر، والضيق المصحوب بعدم الاطمئنان، والخوف نتيجة توقع خطر يهدد مستقبله المهني، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج في مجموع أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني التي يستدل عليها من خلال المؤشرات التالية:

-**التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني:** يعبر عن الأفكار الخاطئة، والتوقعات السلبية، ونظرة الطالب التشاؤمية لمستقبله المهني المستندة عن إدراكه المشوه للماضي، والحاضر، والتي تنعكس عن حالته النفسية، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج في بُعد التفكير السلبي المتشائم لمقياس قلق المستقبل المهني المطبق في هذه الدراسة.

-**المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني:** تشير إلى الحالة العاطفية والنفسية للطالب، والتي تتجلى في التوتر وسرعة الانفعال والغضب، وعدم الارتياح، والخوف من مستقبله المهني، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج في بُعد المظاهر النفسية لمقياس قلق المستقبل المهني المطبق في هذه الدراسة.

-**المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني:** وتشير إلى مجموعة من التغيرات الفيزيولوجية مثل زيادة نبضات القلب، توتر العضلات أو ارتجاف الأطراف، جفاف في الحلق وغيرها من ردود الأفعال الجسمية التي تطرأ على الطالب خلال تعرضه لمواقف يدرك أنها تؤثر على مستقبله المهني، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج في بُعد المظاهر الجسمية لمقياس قلق المستقبل المهني المطبق في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

قلق المستقبل المهني

تمهيد:

تعد فترة الانتقال من الحياة الأكاديمية إلى الحياة المهنية فترة مهمة وتحمل الكثير من التحديات للطلاب الجامعيين، حيث يواجهون ضغوطا وتوترات أثناء استعدادهم لدخول سوق العمل. سنلقي الضوء في هذا الفصل على بعض المفاهيم المرتبطة بمتغير الدراسة "قلق المستقبل المهني".

أولاً: القلق

1- مفهوم القلق:

لغة:

إن المعنى اللغوي لكلمة قلق بحسب ابن منظور في كتابه لسان العرب القَلَقُ: هو الانزعاجُ، يُقالُ باتَ قَلِقًا، وَأَقْلَقَهُ غَيْرُهُ، أي أزعجه، أَقْلَقَ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ وَقَلَقَهُ: حَرَّكَهُ. والقَلَقُ: أَلَّا يَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (علي الكبير، حسب الله، الشاذلي، 1981، ص. 3726).

وإن نظرة متفحصة لما ورد في المعاجم العربية في معاني كلمة القلق ومجالات استعمالاتها تُبين كلها وتشير إلى صفات معينة من مثل: عدم الاستقرار، الحركة، الانتقال من مكان إلى آخر، عدم الثبات على حال واحد، وهي نفسها المعاني والصفات المصاحبة للشخص القلق في سماته السلوكية الظاهرية، وهو ما يدل على أن المعنى الاصطلاحي للقلق غير بعيد عن معناه اللغوي (زعتز، 2010، ص. 01)، كما سنلاحظ.

اصطلاحاً:

"القلق هو عدم الارتياح نفسي وجسمي ويتميز بخوف منتشر، وشعور وانعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة أو شيء غير مرغوب فيه أن يقع، ويمكن أن يتطور القلق إلى حد الذعر، وقد يصاحب هذا الشعور نوبات من الأمراض النفسية والجسمية" (رحوي، 2020، ص. 10).

تعريف أخرى للقلق:

"هو حالة انفعالية نفسية يتداخل فيها الخوف ومشاعر الرهبة والحذر والرعب والتحفز، موجهة نحو المستقبل أو الظروف المحيطة، ويعتبر القلق من المشاعر الطبيعية العامة التي يمر بها كل إنسان، ويمكن القول أن هناك قلق طبيعي وقلق مرضي" (سرحان، التريكي، وحباشنة، 2013، ص. 11).

ويعرفه فخري الدباغ بأنه: "شعور عام مبهم بالخوف والتوجس والتوتر، دون إدراك لمصدر الخوف ويكون مصحوباً بأحاسيس جسمية تتكرر بين حين وآخر يشكل ضيق في الصدر أو التنفس أو فراغ في المعدة، أو تسرع في نبضات القلب..." (الدباغ، 1983، ص. 96).

ويعرفه احمد عكاشة بأنه: "شعور عام غامض غير صار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، ويأتي في نوبات متكررة، مثل: الشعور بالفراغ في فم المعدة، أو ضيق في التنفس، أو الشعور بنبضات القلب، أو الصداع أو كثرة الحركة..." (عكاشة، 1996، ص. 134).

-القلق شعور عام بالخشية، أو أن هناك مصيبة وشيكة الوقوع أو تهديدا غير معلوم المصدر مع شعور بالتوتر والشده أو خوف لا مسوغ له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول، كما يتضمن القلق استجابة مفرطة مبالغ فيها لمواقف لا تمثل خطرا حقيقيا، وقد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية، لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالبا كما لو كانت تمثل خطرا ملحا ومواقف تصعب مواجهتها (غانم، 2006، ص. 34).

2-أنواع القلق:

للقلق أنواع لا بد من التطرق إليها لتفرقة بين القلق العادي السوي والقلق الغير السوي الباثولوجي، وقد كان فرويد من الأوائل من تحدثوا عن القلق، ويذكر (المطيري، 2005، ص. 278-279) أن فرويد تحدث على ثلاث أنواع من القلق: القلق الموضوعي-القلق العصبي-القلق الخلقى وهي:

أ-القلق الموضوعي:

هو خبرة انفعالية مؤلمة تنتج عن إدراك مصدر الخطر في البيئة التي يعيش بها الفرد، وهناك وجود موضوعي لمصدر الخطر الذي يهدد الفرد في البيئة.

ب-القلق العصبي:

منشأ هذا القلق لا يعود إلى مصدر خارجي، بل هو قلق يستثار عند إدراك الفرد بأن غرائزه قد تجلب له منفذا للخارج ومعنى آخر ينشأ القلق العصبي عندما تهدد (الهو) بالتغلب على دفاعات (الأنا) وإشباع تلك الدوافع الغريزية التي لا يوافق المجتمع على إشباعها، وبالتالي جاهدت الأنا في سبيل كبتها وغالبا ما تلجأ الأنا في سبيل

ذلك إلى الحيل الدفاعية مثل التبرير والنكوص والإسقاط وغيرها من الحيل الدفاعية الأخرى، غير أن الحيل الدفاعية لا تؤدي إلا إلى راحة مؤقتة.

ج-القلق الخلقى:

الأنا الأعلى هي مصدر القلق في حالة القلق الخلقى، وهو الذي يهدد الأنا إذا أتت فعلاً معيناً، فالقلق الخلقى ينشأ بصورة أساسية من الخوف من الوالدين وعقابهما.

3-أعراض القلق:

هناك أعراض كثيرة ومختلفة للقلق وتصنف هذه الأعراض إلى نوعين حسب (الداهري، 2010، ص.332):

أ-أعراض فسيولوجية:

مثل تسارع في ضربات القلب، جفاف في الحلق، ضيق في التنفس، صداع وأحياناً اضطرابات في إفراز بعض الهرمونات مثل الأدرينالين.

ب-أعراض نفسية مثل:

-شعور الشخص بالسكون والعزلة.

-شعور الشخص بخوف لا يعرف مصدره.

-يميل الشخص القلق إلى توقع الشر والمصائب.

-يميل الشخص القلق إلى تأويل بعض الأمور بشكل سلبي تشاؤمي.

4-النظريات المفسرة للقلق:

أ-تفسير القلق عند المدرسة المعرفية:

يرتكز هذا التفسير على افتراضات أساسية تفيد بأن العمليات العقلية هي جوهر التوتر في سلوك الفرد. فالمصاب بالقلق كاضطراب يسيطر عليه أفكار تنذر بوقوع حادث خطير، مما يؤدي إلى المبالغة في تقدير خطورة الموقف. نتيجة لذلك، يدخل الدماغ في حالة من الاهتياج الشديد لمواجهة هذا التهديد المفترض. غالباً ما تصاحب خبرة القلق حالة من التشويش الذهني، مما يعوق القدرة على التفكير السليم.

ب- تفسير القلق عند المدرسة السلوكية:

تفسر المدرسة السلوكية القلق على أنه سلوك مكتسب ينجم عن التعلم من البيئة المحيطة من خلال عمليات التدعيم الإيجابي والسلبي. يتعلم الأفراد القلق عندما ترتبط المواقف المحفزة بتجارب سلبية سابقة، مما يؤدي إلى تعزيز استجابات القلق. بمرور الوقت، يتم تعزيز هذا السلوك عندما يتم تجنب المواقف المثيرة للقلق (تدعيم سلبي) أو عندما تتم مكافأة السلوكيات التي تقلل من القلق (تدعيم إيجابي).

ج- التفسير القلق حسب التحليل النفسي:

فسر التحليل النفسي القلق على أنه ناتج عن صراعات داخلية غير واعية، غالباً ما تكون مرتبطة بالرغبات والدوافع المكبوتة التي تتعارض مع معايير الأنا العليا (الضمير الأخلاقي) أو متطلبات الواقع. وفقاً لنظرية التحليل النفسي التي وضعها سيغموند فرويد، يُعتبر القلق علامة على وجود صراع داخلي في العقل اللاواعي، وهو مؤشر على أن دفاعات الأنا تتعرض للتهديد.

ثانياً: قلق المستقبل

1- تعريف قلق المستقبل:

يعرف معجم أكسفورد القلق على أنه "إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل" (سالمي، 2018، ص 361).

"هو شعور غامض غير سار مصحوب بالتوتر والخوف مما يحمله المستقبل من أحداث" (ضيف الله، د. ت. ص 127).

"هو الشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير به والاحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو المستقبل" (محمد، د. ت. ص 329).

2- مكونات قلق المستقبل:

لقلق المستقبل ثلاث مكونات أساسية، يمكن تلخيصها على النحو التالي حسب (بوروية، 2021، ص 420):

-المكون المعرفي: يتمثل في أفكار الفرد وتصوراته ومعتقداته السلبية المتشائمة نحو ما سيجري في المستقبل.

-المكون الانفعالي: يتمثل في انفعالات الفرد ومشاعره السلبية نحو الأحداث المستقبلية وتظهر هذه الانفعالات أساسا على شكل قنوط وحزن.

-المكون السلوكي: يتمثل في تصرفات الفرد وسلوكياته نحو التعامل مع مجريات الأمور والأحداث التي تظهر على شكل يأس، تجنب وحذر.

ثالثا: قلق المستقبل المهني

1-تعريف قلق المستقبل المهني:

تعددت تعاريف قلق المستقبل المهني وفيما يلي سنعرض بعضها:

يعرف عبد المحسن عبد التواب أن "قلق المستقبل المهني يختص بالمهنة وهو حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج" (عيشوش، 2019، ص26).

كما عرف كل من عباس سهيلة وحسين قلق المستقبل المهني بأنه "قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل ليضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة اجتماعية" (عيشوش، 2019، ص26).

"هو حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة" (الحاميد، السفاسفه، 2007، ص135).

عرفه أحمد السيد رجب بأنه "حالة تنتاب الفرد (الطالب)، التي يشعر فيها بعدم الارتياح عند التفكير في المستقبل المهني بعد التخرج من الجامعة وتكون مصحوبة بالخوف والتوتر وعدم الارتياح من المستقبل المهني." (مرزوق، 2022، ص110).

2-أسباب قلق المستقبل المهني:

● الفجوة بين التعليم وسوق العمل:

-عدم توافق المهارات: عدم توافق ما يدرسه الطلبة مع المهارات التي يحتاجها السوق.

-قلة التدريب العملي: عدم توفر فرص تدريبية كافية خلال الدراسة لاكتساب الخبرات العملية.

● عدم وضوح الرؤية المهنية:

-ضعف التوجيه المهني: غياب الإرشاد الواضح من قبل الجامعات حول المسارات المهنية المختلفة وكيفية التحضير لها.

-قلة المعرفة بالخيارات المتاحة: عدم معرفة الطلبة بتنوع الفرص المهنية المتاحة وكيفية الوصول إليها.

● المنافسة العالية:

-زيادة عدد الخريجين: تزايد عدد الخريجين مقارنة بعدد الوظائف المتاحة.

● التغيرات السريعة في سوق العمل:

-التطور التكنولوجي: التحولات التكنولوجية المستمرة قد تجعل بعض الوظائف غير مطلوبة مستقبلاً.

-التغيرات الاقتصادية: الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة تؤثر على استقرار فرص العمل وتوافرها.

● الضغط الاجتماعي والعائلي:

-توقعات عالية من الأهل والمجتمع: الضغوط لتحقيق النجاح والتميز تؤثر سلباً على نفسية الطالب.

-المقارنة مع الزملاء: المقارنات المستمرة مع الأقران قد تزيد من القلق والتوتر بشأن المستقبل المهني.

3-سمات ذوي قلق المستقبل المهني:

يتسم الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل، وخاصة قلق المستقبل المهني، بمجموعة من الصفات التي يمكن ملاحظتها في سلوكهم عند التعامل معهم. ويمكن تلخيص بعض هذه السمات وفقاً للأطر النظرية والدراسات السابقة على النحو التالي:

-**التفكير السلبي المتشائم:** يتبنون نظرة سلبية تجاه المستقبل، حيث يتوقعون الأسوأ دائماً ويعتقدون أن الأحداث السلبية أكثر احتمالاً للحدوث، مما يؤثر على قدرتهم على التخطيط بشكل إيجابي للمستقبل.

-**التردد وصعوبة اتخاذ القرارات:** يميل هؤلاء الأشخاص إلى التردد بشكل مفرط عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرارات مهنية مهمة، مما يؤدي إلى تأخير أو تجنب اتخاذ هذه القرارات خوفاً من العواقب المحتملة.

- **القلق المستمر والتفكير الزائد:** يظهر لديهم قلق مستمر بشأن المستقبل المهني وما يحمله من تحديات ومشاكل محتملة، مما يؤدي إلى التفكير الزائد والمبالغة في تحليل الأمور.

-انخفاض الثقة بالنفس: يعانون غالبًا من انخفاض في مستوى الثقة بالنفس، حيث يشككون في قدراتهم ومهاراتهم المهنية.

-الاعتماد الزائد على الآخرين: يعتمدون بشكل كبير على الآخرين للحصول على الدعم والتوجيه في اتخاذ القرارات، مما يعكس نقص الثقة بالنفس.

-تجنب المخاطر والفرص الجديدة: يتجنبون المخاطرة ويتعدون عن اغتنام الفرص المهنية الجديدة بسبب الخوف من الفشل أو عدم النجاح، مما يحد من تطورهم المهني.

-الشعور بالإرهاق النفسي: يمكن أن يؤدي القلق المستمر إلى شعور بالإرهاق النفسي والجسدي، مما يؤثر على صحتهم العامة.

-الانطواء وظهور علامات الخوف والشك والتردد.

-الخوف من التغييرات الاجتماعية والسياسية المحتملة في المستقبل.

-التشتت وضعف التركيز.

4-استراتيجيات التعامل مع قلق المستقبل المهني:

للتعامل مع قلق المستقبل المهني بنجاح يتطلب تبني مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد على التكيف مع التغييرات المستمرة في سوق العمل.

فيما يلي بعض الاستراتيجيات للتخفيف من قلق المستقبل المهني:

● التخطيط المهني المبكر:

-تهدف علمية التخطيط المهني المبكر إلى تحديد أهداف مهنية منذ مرحلة مبكرة من الحياة الأكاديمية تشمل هذه العملية الاستكشاف المهني، وتطوير المهارات، واكتساب الخبرات العملية التي تساعد الطلاب على بناء مستقبل مهني ناجح.

يتضمن ذلك استكشاف مجموعة متنوعة من المجالات المهنية المحتملة وفهم متطلبات كل مجال من حيث المهارات والتدريب والفرص المهنية.

● التعرف على احتياجات السوق:

- التعرف على احتياجات السوق يشير إلى فهم وتحليل متطلبات سوق العمل والصناعة المحددة. يشمل ذلك استكشاف الوظائف المتاحة، وفهم المهارات والخبرات المطلوبة، وتحديد الاتجاهات الصاعدة في السوق، والتوقعات المستقبلية للمهنة أو الصناعة. هذا الإجراء يساعد الطلاب على توجيه جهودهم التعليمية والتدريبية نحو اكتساب المهارات والخبرات التي يحتاجونها للنجاح في سوق العمل وتحقيق أهدافهم المهنية.

● بناء شبكة علاقات مهنية:

- يستطيع الطلاب بناء علاقات مع الأساتذة، والزملاء، والمحترفين في المجالات ذات الصلة، والخريجين السابقين، من خلال التفاعل معهم في فعاليات الشبكة والمؤتمرات المهنية، واستفادة من خبراتهم ونصائحهم، حيث تفتح هذه العلاقات أبوابًا لفرص التوظيف أو التوجيه المهني.

● اكتساب الخبرة العملية:

- هو عملية مهمة تهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة العملية التي لا يمكن اكتسابها من خلال التعليم الأكاديمي وحده، ويشمل ذلك الانخراط في أنشطة مختلفة:

التدريب العملي: العمل في بيئة مهنية تحت إشراف متخصصين لاكتساب خبرات عملية مباشرة.

الوظائف الجزئية أو الصيفية: العمل في وظائف مؤقتة لاكتساب معرفة عن طبيعة العمل ومتطلباته.

المشاريع الميدانية: المشاركة في مشاريع حقيقية ذات صلة بالتخصص الأكاديمي لتطبيق المعرفة النظرية.

التطوع: تقديم الوقت والجهد للعمل في منظمات غير ربحية أو مجتمعية لاكتساب مهارات جديدة وخبرات عملية.

الأنشطة الطلابية: الانخراط في الأنشطة والنوادي الطلابية التي تنظم فعاليات ومشاريع تساهم في تطوير مهارات القيادة والتعاون.

هذه الأنشطة تمنح الأفراد فهماً أعمق لطبيعة العمل وتوقعاته، وتساهم في بناء سيرتهم الذاتية، وزيادة فرصهم في الحصول على وظائف مستقبلاً.

خلاصة:

إن المستقبل المهني موضوعاً هاماً يشغل بال العديد من الطلبة المقبلين على التخرج في ظل التحولات الاقتصادية والتغيرات السريعة في العالم الحديث. في هذا الفصل، تم استعراض مفهوم القلق وقلق المستقبل وتحليل أنواعه وأعراضه، إلى جانب النظريات المفسرة لهذه الظاهرة. كما تم التركيز بشكل خاص على قلق المستقبل المهني، حيث تم تعريفه وتوضيح سمات الأفراد الذين يعانون منه. كما تم استعراض أسباب قلق المستقبل المهني واقتراح استراتيجيات مختلفة للتعامل معه.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية (الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية)، من حيث المنهج المستخدم في الدراسة، وأدواتها، وعينتها والأساليب الإحصائية التي تعالج بيانات الدراسة.

1-دواعي الدراسة الاستطلاعية:

-التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الدراسة الأساسية، وإمكانية إجرائها، وتوجيه بعض الأسئلة بغرض استطلاعي.

-التعرف على مدى ملائمة أداة المستخدمة "مقياس قلق المستقبل المهني" ومدى صلاحيتها لمستوى أفراد العينة.

-حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة بعد تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية.

-اكتشاف بعض جوانب النقص في إجراءات التطبيقية.

3-حدود الدراسة:

3-1 المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء هذه الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 التي أُسست في سبتمبر سنة 2014 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-261 المتضمن انشاء جامعة وهران 2 وقد انبثقت عن تقسيم جامعة وهران التي تأسست سنة 1967.

تضم جامعة وهران 2 خمس كليات ومعهد وهم:

- معهد الصيانة والأمن الصناعي.

- كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.

- كلية العلوم الاجتماعية.

- كلية اللغات الأجنبية.

- كلية علوم الأرض والكون.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

2-3 المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:

أُجريت هذه الدراسة في شهر أبريل 2024، حيث تم خلال هذه المدة توزيع مقياس قلق المستقبل المهني على العينة الاستطلاعية، واسترجاعه لتحليل الخصائص السيكومترية الخاصة بالمقياس.

3-3 المجال البشري للدراسة الاستطلاعية:

عينة من الطلبة المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2.

4-أداة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

• مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج:

هذا المقياس من إعداد مشري، فلاح، وجوادي (2018)، أنظر إلى الملحق رقم (01)، والذي يضم ثلاثة مؤشرات، حيث تكونت من 35 بند، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا)، ويوضح الجدول التالي توزيع البنود على أبعاد المقياس الثلاثة:

الجدول رقم (01) يبين توزيع البنود على أبعاد المقياس الثلاث

الرقم	المؤشرات	أرقام البنود	عدد البنود
01	التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني	1-4-7-9-10-12-28-29-30-32-35	11
02	المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني	2-5-6-11-13-14-16-17-20-21-23-24-27-34	14
03	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني	3-8-15-18-19-22-25-26-31-33	10

أما فيما يخص مفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (1 إلى 5) لبدائل الإجابة الخمسة، بداية من (1 لمعارض جدا) وصولا إلى (5 لموافق جدا).

استمارة البيانات الشخصية: احتوت على متغير الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، موظف رسمي في مجال مختلف؟

لديك شهادة في تخصص آخر؟

5- عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها:

تتكون عينة هذه الدراسة من طلبة التخرج (ليسانس-ماستر) من عدة تخصصات من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 خلال الموسم الجامعي 2024/2023. تشمل التخصصات الآتية: علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، علم الاجتماع، والارطوفونيا. وبلغ عددهم الإجمالي 30 طالبًا وطالبة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي

الجنس			التخصص					المجموع
			علم النفس المدرسي	علم النفس العمل والتنظيم	علم النفس العيادي	أرطوفونيا	علم الاجتماع	
ذكر	المستوى الدراسي	الثالثة ليسانس	0	2	1	0	0	3
		الثانية ماستر	0	1	0	0	0	1
	المجموع		0	3	1	0	0	4
أنثى	المستوى الدراسي	الثالثة ليسانس	2	4	0	7	2	15
		الثانية ماستر	3	6	0	0	2	11
	المجموع		5	10	0	7	4	26
	المستوى الدراسي	الثالثة ليسانس	2	6	1	7	2	18
		الثانية ماستر	3	7	0	0	2	12
	المجموع		5	13	1	7	4	30

يبين الجدول رقم (02) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والجنس والمستوى الدراسي، وكانت عينة الدراسة من تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس العمل والتنظيم وعلم النفس العيادي والارطوفونيا وعلم الاجتماع، واشتملت العينة على 4 ذكور بنسبة 13,3% و 26 إناث بنسبة 86,7% وهي أعلى نسبة مقارنة بالذكور، وكان توزيع الطلبة حسب التخصص كما يلي:

5 طلبة من تخصص علم النفس المدرسي بنسبة 16,7% وطالب واحد تخصص علم النفس عيادي بنسبة 3,3% و 7 طلبة تخصص ارطوفونيا بنسبة 23,3% و 4 طلبة تخصص علم الاجتماع بنسبة 13,3% و 13 طالب من تخصص علم النفس العمل والتنظيم بنسبة 43,3% وهي أعلى نسبة. أما فيما يخص المستوى الدراسي فتوزعت العينة كالتالي: 12 طالباً في السنة الثانية ماستر بنسبة 40%، و 18 طالباً في السنة الثالثة ليسانس بنسبة 60% وهي أعلى نسبة.

6- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث تم استخدام الطرق الآتية:

1-الثبات: للتأكد من ثبات مقياس قلق المستقبل المهني، تم استعمال طريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

1-1 الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (α):

بعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس قلق المستقبل المهني على مستوى الأبعاد والثبات الكلي للمقياس تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم (03): معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل المهني

معامل الثبات (α)	عدد العبارات	أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني
0,856	11	التفكير السلبي والمتشائم
0,908	14	المظاهر النفسية
0.896	10	المظاهر الجسمية
0.956	35	الثبات العام للمقياس

تشير بيانات الجدول إلى أن معامل ثبات العام للمقياس مرتفع حيث بلغ 0,956 لإجمالي عبارات المقياس وهي أكبر من القيمة المقبولة 0,70، في حين تراوحت قيم ثبات الأبعاد ما بين 0,856 كحد أدنى و 0,908 كحد أعلى، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

1-2 الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قام الطالب باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأداة، والتي تتم عن طريق تجزئة المقياس إلى نصفين، ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس بطريقة (بيرسون I)، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة جثمان للتجزئة النصفية، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول رقم (04): قيم ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط	تصحيح المعامل بمعادلة جثمان للتجزئة النصفية	حجم العينة N
0,850	0,919	30

تشير بيانات الجدول أن معامل الارتباط بلغ 0,850، كما قام الطالب بتصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة جثمان للتجزئة النصفية، وذلك لأن التباين ومعامل ثبات ألفا كرونباخ غير متساوي لمجموعتين، حيث بلغ معامل جثمان 0,919، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في تطبيق الميداني للدراسة.

2-الصدق:

جدول رقم (05): يوضح قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الثلاث والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني

البعد	معامل ارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة
البعد الأول	0,933	دال عند 0,01
البعد الثاني	0,976	دال عند 0,01
البعد الثالث	0,899	دال عند 0,01

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0,01، وأن كل الأبعاد ترتبط ارتباطاً قوياً بالمقياس، حيث تراوحت بين 0,899 بالنسبة للبعد الثالث وهي أدنى قيمة، و 0,976 للبعد الثاني كأعلى قيمة، أما البعد الأول فكانت قيمته 0,933. وبالتالي المقياس يتمتع بالصدق.

جدول رقم (06): يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأول "التفكير السلبي المتشائم"

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	0,533	دالة عند 0,01
04	0,525	دالة عند 0,01
07	0,674	دالة عند 0,01
09	0,677	دالة عند 0,01
10	0,722	دالة عند 0,01
12	0,565	دالة عند 0,01
28	0,830	دالة عند 0,01
29	0,547	دالة عند 0,01
30	0,750	دالة عند 0,01
32	0,587	دالة عند 0,01
35	0,749	دالة عند 0,01

يتضح من الجدول أن كل معاملات الارتباط ل فقرات البعد الأول "التفكير السلبي المتشائم" والدرجة الكلية لهذا البعد دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، مما يؤكد أن فقرات البعد تتميز باتساق داخلي جيد.

جدول رقم (07): يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثاني "المظاهر النفسية"

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
2	0,567	دالة عند 0,01
5	0,667	دالة عند 0,01
6	0,581	دالة عند 0,01
11	0,766	دالة عند 0,01
13	0,790	دالة عند 0,01
14	0,698	دالة عند 0,01
16	0,806	دالة عند 0,01
17	0,829	دالة عند 0,01
20	0,494	دالة عند 0,01
21	0,802	دالة عند 0,01
23	0,704	دالة عند 0,01
24	0,672	دالة عند 0,01
27	0,652	دالة عند 0,01
34	0,481	دالة عند 0,01

يتضح من الجدول رقم (07)، أن كل معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني "المظاهر النفسية" والدرجة الكلية لهذا البعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول رقم (08): يوضح قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثالث "المظاهر الجسمية"

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
3	0,698	دالة عند 0,01
8	0,530	دالة عند 0,01
15	0,665	دالة عند 0,01
18	0,665	دالة عند 0,01
19	0,791	دالة عند 0,01
22	0,710	دالة عند 0,01
25	0,861	دالة عند 0,01
26	0,821	دالة عند 0,01
31	0,749	دالة عند 0,01
33	0,742	دالة عند 0,01

يتضح من الجدول رقم (08) أن كل معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث "المظاهر الجسمية" والدرجة الكلية لهذا البعد، دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وبالتالي فإن جميع فقرات البعد متسقة داخليا مع البعد التي تنتمي إليه.

ومن خلال هذه الطرق المختلفة لحساب الثبات والصدق لمقياس قلق المستقبل المهني، يكون الطالب قد تأكد من صدق وثبات الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=30).

ثانيا الدراسة الأساسية:

تمهيد:

عند الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية والتي تم فيها التأكد من صدق وثبات أداة البحث، سيتم التطرق إلى الدراسة الأساسية التي تعتبر خطوة مهمة حيث يتم من خلالها اختبار فرضيات الدراسة.

1-أهداف الدراسة الأساسية:

الهدف الأساسي لدراسة الأساسية هو:

-التحقق من صحة الفرضيات المطروحة أو نفيها.

-تقديم حلول مناسبة لمشكلة قلق المستقبل المهني على ضوء نتائج هذه الدراسة، واقتراحات قد تكون مفيدة بالنسبة للطلبة الذين يعانون من نفس المشكلة.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

لابد لكل دراسة منهج تتبعه، ويُحدد هذا المنهج تبعاً لطبيعة ونوع الدراسة فهما يفرضان على الباحث إتباع منهج دون الآخر، لذا ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج الأنسب والأكثر ملاءمة لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

3-عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

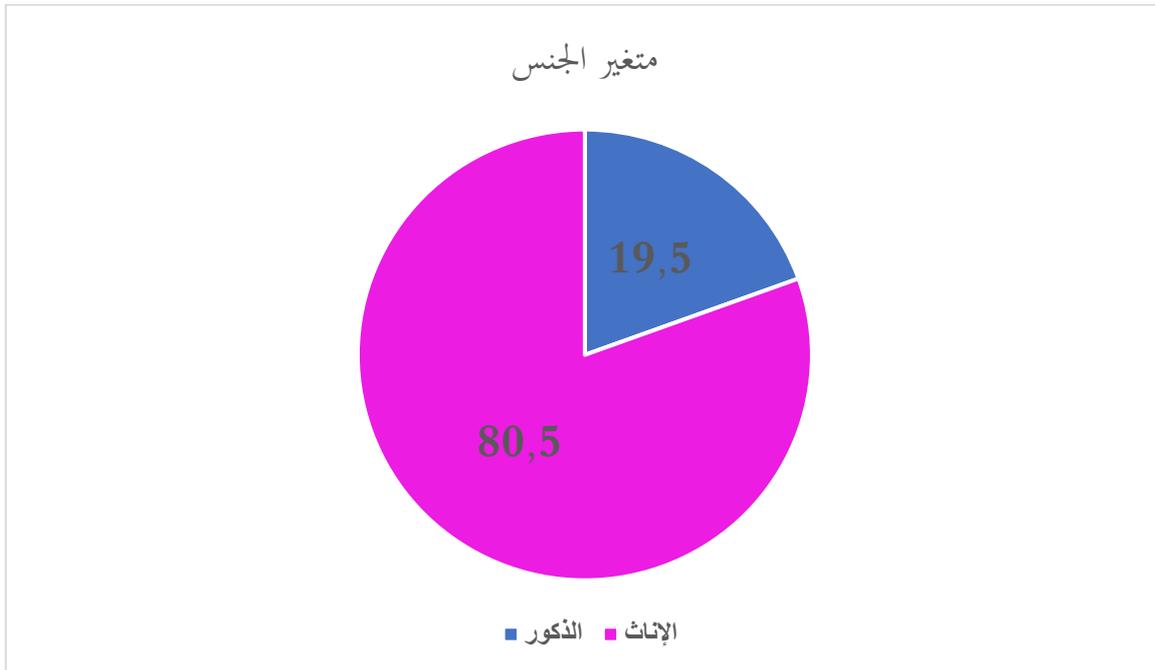
تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية بهدف ضمان تمثيل الفئة المستهدفة بشكل جيد لتحقيق أهداف الدراسة. تشمل عينة الدراسة 82 طالبًا وطالبة من السنوات النهائية (ليسانس/ماستر) للموسم الجامعي 2024/2023، من التخصصات الآتية: علم نفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي، علم الاجتماع، والارطوفونيا.

تم اختيار طلبة السنوات النهائية لهذه الدراسة نظرًا لاهتمامهم البالغ وانشغالهم بمستقبلهم المهني، حيث يتطلعون بعد التخرج إلى البحث عن فرص عمل والاندماج في سوق العمل. وقد أكدت عدة دراسات، حسب الشافعي والجبوري (2008)، أن اهتمام طلبة الجامعة بمستقبلهم المهني يزداد في هذه المرحلة، مما يبعث في نفوسهم الخوف والضييق والقلق.

جدول رقم (09): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%19,5	16	ذكر
%80,5	66	أنثى
%100	82	المجموع

الشكل رقم (01): تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

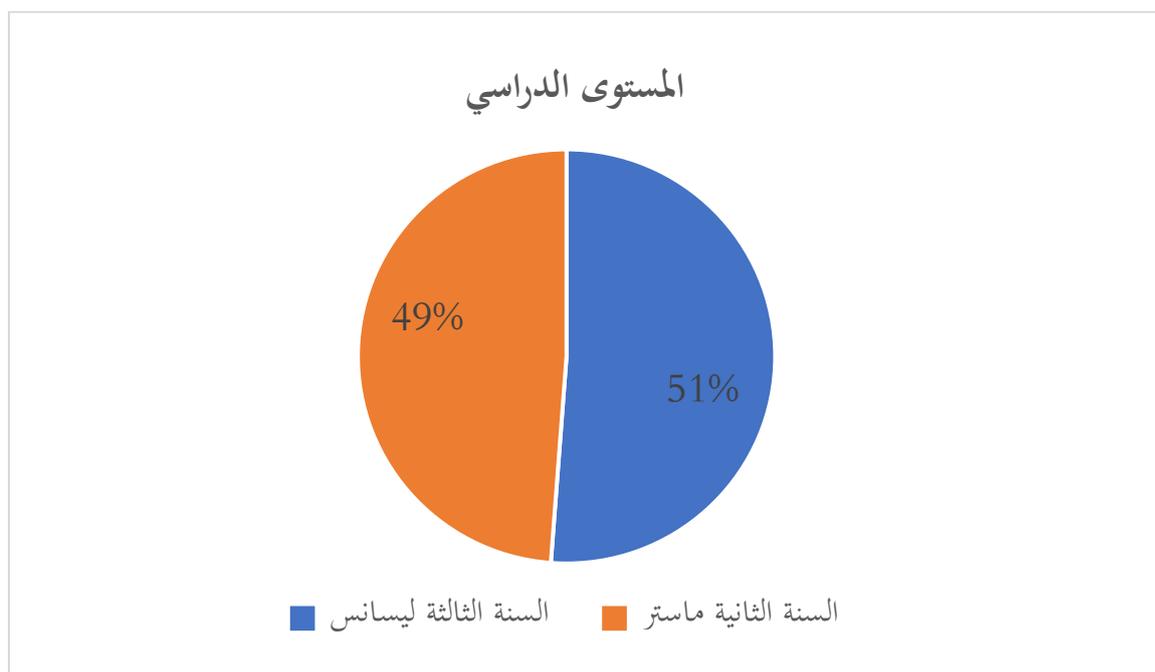


يتضح من الجدول رقم (09) والشكل رقم (01) أن نسبة الإناث %80,5 أعلى من نسبة الذكور التي قدرت بـ %19,5.

جدول رقم (10): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير مستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
51,2%	42	الثالثة ليسانس
48,8%	40	الثانية ماستر
100%	82	المجموع

الشكل رقم (02): تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير مستوى الدراسي



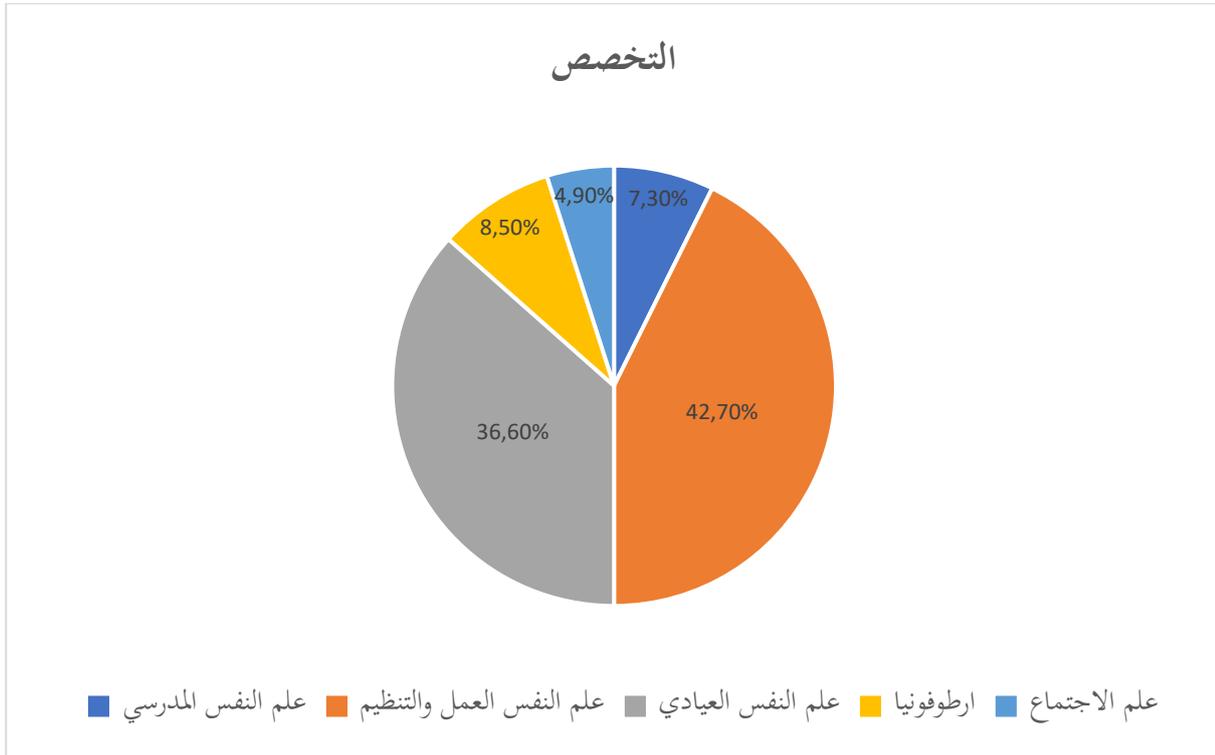
يشير الجدول رقم (10) والشكل رقم (02) إلى عدد الطلبة حسب الطورين ليسانس وماستر، نلاحظ أن النسبة متقاربة حيث بلغت 51% للسنة الثانية ماستر، و49% للسنة الثالثة ليسانس.

جدول رقم (11): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص والمستوى الدراسي

المجموع	المستوى الدراسي		التخصص
	الثانية ماستر	الثالثة ليسانس	
6	4	2	علم النفس المدرسي
35	19	16	علم النفس العمل والتنظيم
30	15	15	علم النفس العيادي
7	7	0	ارطوفونيا
4	2	2	علم الاجتماع
82	40	42	المجموع

يوضح الجدول رقم (11) توزيع العينة على مختلف التخصصات وحسب المستوى الدراسي حيث بلغ عدد طلبة السنة الثالثة ليسانس 42 وعدد طلبة الثانية ماستر 40 طالب بالنسبة للماستر.

الشكل رقم (03): تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص



يوضح الشكل رقم (03) توزيع العينة حسب مختلف التخصصات، حيث يمثل تخصص علم النفس العمل والتنظيم وعلم النفس العيادي أعلى نسبة والتي قدرت بـ 42,70% و 36,60% أما باقي التخصصات فكانت كالآتي:

علم الاجتماع 4,9% والارطوفونيا 8,5% وعلم النفس المدرسي 7,3%.

- بالنسبة للسن فإن متوسط عمر العينة هو 24,26 سنة.
- يوجد ضمن العينة (03) طلبة من أصل (82) طالباً موظفين رسميين في مجال مختلف.
- (28) طالب من أصل 82 يملكون شهادة في تخصص آخر.

4-الأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية:

الأداة المستخدمة في الدراسة هي مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج من إعداد مشري، فلاح وجوادي (2018).

تم استخراج معيار الحكم للإجابة على التساؤل الأول المتمثل في الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بالطريقة الآتية:

لتحليل نتائج التساؤل الأول باستخدام المتوسط الحسابي نتبع الخطوات التالية:

لدينا:

جدول رقم (12): يبين بدائل الإجابة والأوزان

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

حيث:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}$$

$$\frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة}$$

- تحديد نطاق المتوسط الحسابي:

نظراً لأن كل بند يأخذ قيمة بين 1 و5، فإن المتوسط الحسابي سيكون أيضاً بين 1 و5.

- عدد الفئات:

قررنا تقسيم الدرجات إلى ثلاث فئات.

وعليه:

$$\text{المدى } 4 = 5 - 1$$

$$\text{طول الفئة } 1,33 = \frac{4}{3}$$

تحديد الفئات بناءً على المتوسط الحسابي:

تبدأ الفئة الأولى من أقل قيمة وهي 1

$$\text{الفئة الأولى: } 2,33 = 1,33 + 1$$

$$\text{الفئة الثانية: } 3,66 = 1,33 + 2,33$$

$$\text{الفئة الثالثة: } 5 \approx 4,99 = 1,33 + 3,66$$

وبالتالي:

تحديد المستويات:

من 1 إلى 2,33: منخفض

من 2,34 إلى 3,67: متوسط

من 3,68 إلى 5: مرتفع

جدول رقم (13): معيار الحكم على نتائج السؤال الأول

المستوى	المجال
منخفض	من 1 إلى 2,33
متوسط	من 2,34 إلى 3,67
مرتفع	من 3,68 إلى 5

5- الأساليب والمعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو الآتي:

- التكرارات.

- النسب المئوية.

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، و Split half للتجزئة النصفية ومعاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

- تم اخضاع متغير الدراسة لاختبار كولموغوروف-سميرنوف واختبار شايبرو-ويلك للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات محل الدراسة، أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي الأمر الذي يسمح باستخدام الاختبارات البارامترية التي تشترط أن تكون بيانات المتغير المدروس تتبع التوزيع الطبيعي الذي يأخذ شكل الجرس.

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة وهران 2.

- تم استخدام اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين السنة الثالثة ليسانس، والسنة الثانية ماستر في مستوى قلق المستقبل المهني.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعدها تم التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سوف نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها من خلال قبول أو رفض فرضيات البحث بعد التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بمتغير الدراسة.

1- اختبار اعتدالية توزيع البيانات:

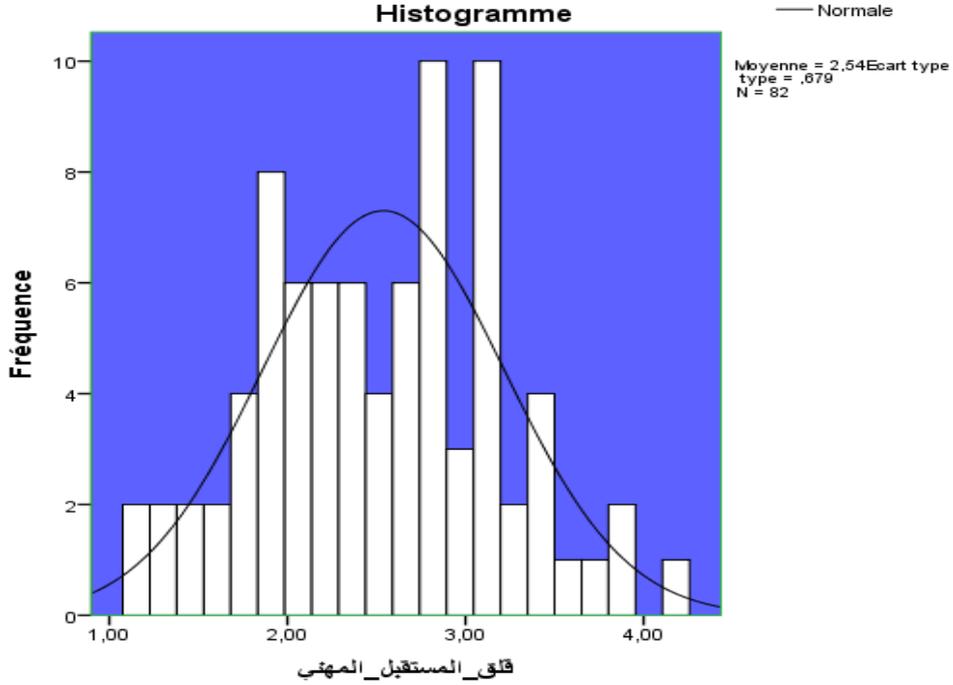
اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة هو أحد الشروط الأساسية التي يجب تحقيقها للقيام بالتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، حيث تتطلب معظم الاختبارات المعلمية أن تكون البيانات موزعة طبيعياً بحيث يأخذ منحني التوزيع شكل الجرس. للتحقق من ذلك، سيقوم الطالب بإخضاع متغير الدراسة "قلق المستقبل المهني" لاختباري كولموغوروف-سميرنوف وشايبرو-ويلك.

الجدول رقم (14): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير قلق المستقبل المهني

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			
مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحصائية	
0,648	82	0,988	0,200	82	0,062	قلق المستقبل المهني

من الجدول رقم (14) يتبين أن قيمة كولموغوروف-سميرنوف لمتغير قلق المستقبل المهني تمثل 0,062 ومستوى الدلالة الإحصائية 0,200، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05، كما يتضح أن قيمة وشايبرو-ويلك بلغت 0,988 ومستوى الدلالة الإحصائية لها 0,648 وهي أكبر من 0,05 وبالتالي فإن بيانات المتغير تتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل رقم (04): يبين مدرج تكراري مع منحنى التوزيع الطبيعي



يوضح الشكل رقم (04) توزيع تكرارات متغير "قلق المستقبل المهني" لعينة مكونة من 82 مشاركاً. يمكن ملاحظة التوزيع عبر المدرج التكراري (Histogramme) مع منحنى غاوس (La courbe de Gauss) للتوزيع الطبيعي المرسوم بالخط الأسود. نلاحظ من الشكل أن منحنى التوزيع يقترب من شكل الجرس مما يشير إلى أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي. وعليه يمكن القول بأن بيانات الدراسة تقترب من التوزيع الطبيعي مما يسمح لنا بإجراء مختلف الاختبارات المعلمية للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة.

أولاً: عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- عرض نتائج التساؤل الأول: ما هو مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

للإجابة عن التساؤل الأول للكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل المهني، حسب الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد قلق المستقبل المهني

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التفكير السلبي المتشائم	2,86	0,728
بعد المظاهر النفسية	2,60	0,770
بعد المظاهر الجسمية	2,08	0,738
مقياس قلق المستقبل المهني	2,53	0,698

يبين الجدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 حسب كل بُعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية للمقياس، إذ جاء في المرتبة الأولى بُعد التفكير السلبي المتشائم بأعلى متوسط حسابي بلغ 2,86 وانحراف معياري 0,728، تلاه في المرتبة الثانية بُعد المظاهر النفسية بمتوسط حسابي بلغ 2,60 وانحراف معياري قدر بـ 0,770، تلاه في المرتبة الثالثة بُعد المظاهر الجسمية، بمتوسط حسابي بلغ 2,08 وانحراف معياري 0,738، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمقياس قلق المستقبل المهني 2,53، وانحراف معياري 0,698 ومنه نستنتج أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج متوسط.

2- عرض نتائج الفرضية الأولى:

H_1 : توجد فروق دالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر لكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2

H_0 : لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر لكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2

للتأكد من صحة الفرضية تم إجراء اختبار ت لعينتين مستقلتين Test T pour échantillons indépendants، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (16): يبين نتائج اختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين للفرضية الأولى

المتغير		اختبار Levens لتجانس التباين		اختبار T لتساوي المتوسطات			المتوسط الحسابي	
		قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الثانية ماستر	الثالثة ليسانس
قلق المستقبل المهني	فرضية التجانس	0,221	0,640	0,773	80	0,442	2,59	2,47
	فرضية عدم التجانس			0,773	79,133	0,442		

من الجدول رقم (16) نلاحظ أن نتيجة اختبار ليفين للتجانس (Test de Levene sur l'égalité des variances) لمتغير قلق المستقبل المهني داعمة لفرضية التجانس، حيث بلغ مستوى الدلالة 0,640 وهو أكبر من 0,05، ومنه تم الاعتماد على اختبار T لتساوي المتوسطات المقابل لفرضية التجانس، وبالرجوع أيضا لاختبار الفروق بين المتوسطات فإن قيمة اختبار T المحسوبة بلغت 0,773 وهي أصغر من قيمة T الجدولية 1,990، كما بلغ مستوى الدلالة 0,442 وهو أكبر من 0,05، وهذا ما يدعونا لرفض الفرضية البديلة H_1 وقبول الفرضية الصفرية H_0 وبالتالي لا توجد فروق بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

H_1 : توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

H_0 : لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

للتأكد من صحة الفرضية تم إجراء اختبار ت لعينتين مستقلتين Test T pour échantillons indépendants، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (17): يبين نتائج اختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين للفرضية الثانية

المتوسط الحسابي		اختبار T لتساوي المتوسطات			اختبار Levens		المتغير	
					لتجانس التباين			
الإناث	الذكور	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	فرضية التجانس	قلق المستقبل المهني
2,52	2,58	0,757	80	0,313	0,972	0,001		
		0,768	21,879	0,299			فرضية عدم التجانس	

من الجدول رقم (17) نلاحظ أن نتيجة اختبار ليفين للتجانس (Test de Levene sur l'égalité des variances) لمتغير قلق المستقبل المهني داعمة لفرضية التجانس، حيث بلغ مستوى الدلالة 0,972 وهو أكبر من 0,05، ومنه تم الاعتماد على اختبار T لتساوي المتوسطات المقابل لفرضية التجانس، وبالرجوع أيضا لاختبار الفروق بين المتوسطات فإن قيمة اختبار T المحسوبة بلغت 0,313 وهي أصغر من قيمة T الجدولية 1,990، كما بلغ مستوى الدلالة 0,972 وهو أكبر من 0,05، وهذا ما يدعونا لرفض الفرضية البديلة H_1 وقبول الفرضية الصفرية H_0 وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

أ- مناقشة نتائج التساؤل الأول: ما هو مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2.

• أسفرت نتائج التساؤل الأول على ما يلي:

- أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج متوسط. حيث كان المتوسط الحسابي لبعده المظاهر النفسية والتفكير السلبي المتشائم في المستوى الوسط وفقاً لمعايير الحكم. بالمقابل، كان البعد الثالث المتعلق بالمظاهر الجسمية للقلق المنخفض.

يتضح من هذه النتائج أن الطلبة المقبلين على التخرج يشعرون بمستوى متوسط من القلق فيما يتعلق بمستقبلهم المهني من الناحية النفسية ومن ناحية التفكير السلبي المتشائم. هذا يعني أنهم يعانون من ضغوط نفسية مثل الخوف من الفشل وعدم الحصول على وظيفة مناسبة، ويميلون إلى التفكير بشكل متشائم حول فرصهم في سوق العمل بعد التخرج. ومع ذلك، فإن تأثير هذا القلق على المستوى الجسيمي هو الأقل، مما يشير إلى أن الأعراض الجسدية مثل الأرق والتعب وزيادة التوتر البدني ليست شائعة بين هؤلاء الطلبة. من جهة أخرى، انخفاض مستوى القلق في المظاهر الجسمية يمكن أن يكون مؤشراً إيجابياً على قدرة الطلبة على إدارة التوتر الجسدي بشكل فعال.

تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراستي المقابلي (2020) والغفاري (2020)، اللتين أشارتا إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلاب هو متوسط. ومع ذلك، تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة سالمى (2018) ودراسة الشافعي والجبوري (2018)، اللتين أكدتا أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلاب مرتفع.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: توجد فروق دالة احصائياً في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر لكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

• أسفرت نتائج الفرضية الأولى على ما يلي:

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر لكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

لا نستطيع أن نقارن نتائج هذه الفرضية بدراسة أخرى لأنه لا توجد دراسة تتناول الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة الليسانس والماستر المقبلين على التخرج. يمكن تفسير ذلك بأن القلق بشأن المستقبل المهني يتشكل ويتطور بصورة مشابهة خلال فترة الدراسة الجامعية، بغض النظر عن السنة الدراسية. هذا يشير إلى أن عوامل القلق المتعلقة بالمستقبل المهني قد تكون متأثرة بعوامل مشتركة تتضمن الضغوط الأكاديمية، التوقعات الشخصية والاجتماعية، والوضع الاقتصادي وسوق العمل الحالي. بغض النظر عن مرحلة الدراسة، يبدو أن الطلبة يواجهون نفس النوع من التحديات والضغوط فيما يتعلق بالتفكير في مستقبلهم المهني.

من جهة أخرى، قد يشير هذا التشابه في مستويات القلق إلى أن تجربة التعليم الجامعي وتأثيرها على قلق المستقبل المهني ليس لها تأثير كبير ومختلف بين المراحل الدراسية المختلفة. ربما يكون التحدي الأساسي هو الانتقال من الحياة الأكاديمية إلى الحياة المهنية، وهو ما يثير قلقاً مشتركاً بين جميع الطلبة المقبلين على التخرج، سواء كانوا في نهاية مرحلة الليسانس أو الماستر.

ج-مناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

● أسفرت نتائج الفرضية الثانية على ما يلي:

-لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

تشير هذه النتائج إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لا يختلف بين الذكور والإناث من الطلبة المقبلين على التخرج. يمكن تفسير ذلك بعدة طرق. أولاً، يعكس عدم وجود فروق دالة إحصائية تأثير البيئة الأكاديمية المشترك بين الجنسين، حيث يخضع كل من الذكور والإناث لنفس الضغوط الأكاديمية والتوقعات المهنية. هذا يشير إلى أن العوامل التي تساهم في قلق المستقبل المهني، مثل صعوبة الحصول على الوظائف المناسبة، التنافسية في سوق العمل، والخوف من الفشل، تؤثر على كلا الجنسين بشكل متساوٍ.

ثانياً، من الممكن أن تكون البرامج الأكاديمية والخدمات المقدمة من الجامعة تلعب دوراً في تقليل الفروق بين الجنسين في هذا السياق. إذا كانت الجامعة توفر فرصاً متساوية للذكور والإناث من حيث التعليم، الإرشاد، والتوجيه، فقد يساهم ذلك في تقليل الفجوات بين الجنسين في مستوى القلق المرتبط بالمستقبل المهني.

ثالثاً، يمكن أن تعكس هذه النتائج تغيرات اجتماعية وثقافية واسعة في المجتمع، حيث يتلقى كل من الذكور والإناث توقعات مماثلة فيما يتعلق بالنجاح المهني والمستقبل الوظيفي. مع التقدم نحو مزيد من المساواة بين الجنسين في مختلف المجالات، قد تكون الفروق التقليدية في توقعات الأدوار المهنية بين الجنسين بدأت تتلاشى.

تعزز هذه النتائج الفكرة بأن القلق بشأن المستقبل المهني هو تجربة عالمية تتجاوز الفروق الجندرية. قد يكون الطلبة في هذه المرحلة الدراسية يركزون بشكل أكبر على الجوانب الأكاديمية والمهنية بدلاً من التفاوتات الجندرية، مما يؤدي إلى تجربة متشابهة من القلق المهني بينهم. هذه النتائج تؤكد أن القلق المهني هو تجربة شاملة يتشارك فيها الجميع، مما يبرز أهمية فهم العوامل المشتركة التي تؤثر على جميع الطلبة المقبلين على التخرج، بغض النظر عن جنسهم.

توصلت العديد من الدراسات إلى نتائج مشابهة، من بينها دراسة سالمي (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل المهني تُعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى دراسات الشافعي والجبوري (2008)، والغفاري (2020).

استنتاج عام:

خلصت الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج متوسط. كما لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2. بالإضافة إلى ذلك، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تُعزى لمتغير الجنس بين الطلبة المقبلين على التخرج في نفس الكلية. يشير ذلك، إلى أن القلق بشأن المستقبل المهني يمكن أن يكون تجربة مشتركة بين الطلبة، بغض النظر عن النوع أو المرحلة الدراسية. قد يكون هذا القلق نتيجة لعوامل متعددة مثل ضغوط الدراسة، وتوقعات المجتمع، والتحديات الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، يشير عدم وجود فروق جندرية أو بين مراحل التعليم إلى أهمية إيلاء الاهتمام لتلك العوامل المشتركة وتطوير برامج دعم وإرشاد موجهة لتخفيف القلق تجاه المستقبل المهني وتعزيز استعداد الطلبة لمرحلة الانتقال إلى الحياة العملية.

خلاصة:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط للقلق المتعلق بالمستقبل المهني، ولم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، ولا بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة وهران 2.

اقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2 يقترح الطالب ما يلي:

التدريب العملي والتجارب الميدانية:

- تعزيز برامج التدريب العملي بالتعاون مع الشركات المحلية والمؤسسات الحكومية لتوفير تجارب مهنية حقيقية للطلبة.
- تنظيم زيارات ميدانية للشركات والمؤسسات المختلفة لتعريف الطلبة بالبيئة العملية ومتطلباتها.
- تبني مبادرات تتيح للشركات فتح أبوابها لاستقبال الطلبة وتعريفهم بالبيئة العملية من خلال جولات وزيارات ميدانية.

استضافة محاضرين ضيوف:

- دعوة مهنيين وخبراء في مجالات مختلفة لإعطاء محاضرات وندوات تتناول تحديات وفرص الحياة العملية، مما يعزز وعي الطلبة بالواقع المهني.
- تنظيم ندوات ومحاضرات بمشاركة خريجين ناجحين وشخصيات مهنية بارزة لعرض تجاربهم ونصائحهم.

إشراك جهات التوظيف في إعداد وتصميم المناهج الدراسية:

- دعوة أرباب العمل والمختصين من سوق العمل للمشاركة في تصميم وتطوير المناهج الدراسية لضمان توافقها مع متطلبات السوق الحديثة.

تنظيم معارض التوظيف:

- إقامة معارض توظيف دورية داخل الجامعة حيث يمكن للشركات والمؤسسات عرض فرص العمل والتدريب المتاحة، والتفاعل مباشرة مع الطلبة.

مبادرات التوظيف التعاوني:

- تطوير برامج التوظيف التعاوني التي تسمح للطلبة بالعمل بدوام جزئي في مجال تخصصهم أثناء دراستهم، مما يوفر لهم خبرة عملية قيمة.

برامج الإرشاد المهني:

- إنشاء مراكز إرشاد مهني داخل الجامعة تقدم خدمات التوجيه المهني والاستشارات الشخصية للطلبة.
- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية حول كتابة السيرة الذاتية، وتقنيات المقابلات الشخصية، وبناء الشبكات المهنية.
- توفير معلومات واضحة ومحدثة حول الفرص الوظيفية والتدريبية المتاحة للخريجين.

تعزيز الثقافة المهنية:

- تنظيم ندوات وورش عمل حول مختلف المسارات المهنية لتعريف الطلبة بفرص العمل المتاحة في مجالاتهم.
- استضافة متحدثين من الصناعات المختلفة لمشاركة تجاربهم وخبراتهم مع الطلبة.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة المهنية والجمعيات ذات الصلة بتخصصاتهم.
- إنشاء برامج توجيهية تربط الطلبة بالمهنيين العاملين في مجالاتهم لمساعدتهم على فهم متطلبات السوق وتطوير مهاراتهم المهنية.
- توفير موارد تعليمية حول التطورات الحديثة في مجالاتهم المهنية لتعزيز معرفتهم وتهيئتهم لسوق العمل.
- دعم مشاركة الطلبة في مؤتمرات محلية ودولية متعلقة بتخصصاتهم لتوسيع آفاقهم وزيادة فرص الشبكات المهنية.

إنشاء مركز الابتكار والإبداع:

- إنشاء مركز مخصص للابتكار والإبداع داخل الجامعة، يوفر بيئة مجهزة بالأدوات والتكنولوجيا لدعم المشاريع البحثية والتطبيقية للطلبة.

استبيانات دورية لتقييم القلق المتعلق بالمستقبل المهني:

- إجراء استبيانات دورية لقياس مستوى القلق المهني بين الطلبة وتحديد الأسباب الرئيسية لذلك، مما يساعد في توجيه البرامج والإجراءات بشكل أكثر فعالية.

خاتمة

توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 هو مستوى متوسط. كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر في مستوى قلق المستقبل المهني. علاوة على ذلك، لم تُظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى قلق المستقبل المهني بين الطلبة المقبلين على التخرج.

تعكس هذه النتائج أهمية تقديم دعم وإرشاد مهني مستمر للطلبة في جميع المراحل التعليمية، لتعزيز ثقتهم بمستقبلهم المهني وتخفيف القلق المرتبط به. لذا نوصي بإجراء دراسات مستقبلية تستكشف تأثير مختلف العوامل على مستوى قلق المستقبل المهني للطلبة. بالإضافة إلى ذلك، نوصي بإجراء دراسة حول الفروق بين التخصصات في مستوى قلق المستقبل المهني، كما نقترح صياغة دليل مفصل ودقيق يوضح المسارات المهنية لكل تخصصات الجامعة، مع تحديثه بانتظام لمواكبة التغيرات المستمرة. نؤكد أيضاً على ضرورة تطوير استراتيجيات فعّالة لمساعدة الطلبة في التعامل مع قلق المستقبل المهني، وضمان انتقال سلس من الحياة الأكاديمية إلى الحياة المهنية.

ختاماً، نأمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول قلق المستقبل المهني وتقديم رؤى يمكن أن تفيد في تحسين برامج الدعم والإرشاد المقدمة للطلبة.

المراجع

المراجع

قائمة المراجع:

- بوروبه، آ. (2021). قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) - دراسة وبائية بجامعة سطيف 2. مجلة الروائز.
- الداھري، ص. ح. أ. (2010). مبادئ الصحة النفسية (ط 2). عمان: دار وائل للنشر.
- الدباغ، ف. (1983). أصول الطب النفساني. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
- رحوي، ش. ن. (2020). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.
- زعتر، ن. (2010). القلق سلسلة الأمراض النفسية.
- سالمى، م. (2018). قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- سرحان، و.، التريكي، ع. وحباشنة، م. (2013). القلق (ط 3). عمان: دار مجدلاوي للنشر.
- الشافعي، ص. ع. والجبوري، س. ج. ك. (2008). قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة كربلاء. مجلة العلوم الإنسانية.
- ضيف الله، س. (د. ت.). قلق المستقبل لدى طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات.
- عكاش، أ. (1996). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية.
- عيشوش، م. (2019). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
- غانم، م. غ. (2006). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية. القاهرة، مصر: المكتبة الأنجلو المصرية.
- الغفاري، ن. م. ح. (2020). تأكيد الذات وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بعبري-سلطانة عمان-دراسة نفسية اجتماعية. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات (العدد العشرون).
- الكبير، ع. ع. محمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي. (1981). لسان العرب لابن منظور (المجلد 05). دار المعارف.
- المحاميد، ش. ع. والسفاسفه، م. إ. (2006). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

- مرزوق، ر.ش.ص. (2022). قلق المستقبل المهني واليقظة الذهنية كمنبعين بالسعادة النفسية لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة سيكومترية كلينكية". مجلة كلية التربية.
- مشري، س. فلاح، خ. ووسيلة، ج. (2018). مقياس قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج. مجلة العلوم الاجتماعية.
- المطيري، م. م. س. (2005). مفهوم الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها. عمان، الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- المقبالي، ع. ح. س. (2020). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب البطانة في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- مؤيد، ه. م. (د. ت.). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة وهران -2-

مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج

في إطار إنجاز دراسة بعنوان " قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج-دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة وهران 2" يسعدنا أن نتقدم إليكم بهذا المقياس للإجابة على فقراته التي تمس جوانب من مستقبلك المهني، وهذا بغرض مساعدتنا في استكمال دراستنا الميدانية، وعليه نتقدم إليكم بالشكر الموفور مسبقا.

ملاحظة: المعلومات التي سوف تصرح بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

طريقة الإجابة:

اقرأ العبارات جيدا ثم اختر البديل الذي تراه مناسبا بوضع علامة (X) مقابل العبارة، لا تضع أكثر من علامة للفقرة الواحدة، واحرص عن عدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر أنثى

موظف رسمي في مجال مختلف: نعم لا

لديك شهادة في تخصص آخر: موجودة غير موجودة

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ليسانس السنة الثانية ماستر

التخصص:

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
01	يبدو لي مستقبلي المهني غامضا					
02	أخشى الفشل في حياتي المهنية مستقبلا					
03	ينتابني الأرق حين أتذكر أن من تخرجوا قبلي لم يجدوا عملا					
04	نظرتي لحياتي المهنية تتسم بالسوداوية					
05	أعاني ضغوطا نفسية بسبب قلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني					
06	لا اشعر بالأمان عند التفكير في مستقبلي المهني					
07	أفكر كثيرا في المشاكل التي ستوجهني في حياتي المهنية مستقبلا					
08	أعاني من صداع مستمر حين التفكير بحياتي المهنية					
09	أتوقع أنني سأعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد تحصيلي على الشهادة					
10	يشغل بالي التفكير في عدم تمكني من تحسين وضعي الاجتماعي من خلال مهنتي المستقبلية					
11	اشعر بالإحباط بسبب غموض مستقبلي المهني					
12	أتوقع ألا أجد عملا يتناسب مع مؤهلاتي العلمية					
13	أخشى أن لا احصل في المستقبل على منصب عمل يحقق لي مكانة اجتماعية					
14	اشعر بعدم الارتياح كلما فكرت في نظرة المجتمع لمهنتي المستقبلية					
15	تنتابني اضطرابات في الهضم كلما فكرت بعمق في مسيرتي المهنية					
16	اشعر بخيبة أمل كلما تخيلت مصيري بعد التخرج					
17	أخاف من البطالة بعد تحصيلي على الشهادة الجامعية					
18	اشعر بسرعة نبضات القلب عندما أتأمل في مستقبلي المهني					
19	تتعرق يدي كلما فكرت بعمق في حياتي المهنية					
20	تضايقني عدم قدرتي على مواجهة الصعوبات التي ستعترض مساري المهني					
21	تنتابني نوبة غضب عندما أتصور كيف ستكون مسيرتي المهنية بعد التخرج					
22	أعاني من جفاف في حلقي عندما أتخيل المسيرة المهنية التي تنتظرني					

				أصبح سريع الانفعال كلما تفكرت في فرص الشغل النادرة جدا	23
				أخاف من الفشل في تكوين علاقات عمل ناجحة	24
				أكثر من الطقطة بأصابعي حينما أفكر بعمق في مسيرتي المهنية	25
				أكثر من الضرب بقدمي على الأرض عندما أكون جالسا وأفكر في مهنتي المستقبلية	26
				يقلقني أن أعاني من انخفاض الدخل في مهنتي المستقبلية	27
				ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي المهني	28
				أتوقع أن وجود المحسوبة والوساطة سيعيق حصولي على منصب عمل	29
				يشغل تفكيري التعرض لظروف اجتماعية تعيقني على الوصول للعمل الذي أرغب فيه	30
				اشعر بارتجاف في الأطراف كلما فكرت في مستقبلي المهني	31
				يزعجني أن اضطر للعمل في وظيفة لا أرغب فيها مستقبلا	32
				احس بالآلام في معدتي كلما تأملت في مستقبلي المهني	33
				اشعر بالقلق عندما أفكر أنه قد يتوجب علي مزيد من سنوات الدراسة لأحصل على الوظيفة التي أرغب فيها	34
				لا تعجبني فكرة ألا أحد من زملائي الذين أعرفهم في التخصص حصل على منصب عمل بعد تخرجه	35

شكراً جزيلاً على وقتكم

مخرجات برنامج SPSS

التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,926
		Nombre d'éléments	18 ^a
	Partie 2	Valeur	,917
		Nombre d'éléments	17 ^b
Nombre total d'éléments			35
Corrélation entre les sous-échelles			,850
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,919
	Longueur inégale		,919
Coefficient de Guttman			,919

a. Les éléments sont : 13ε ,12ε ,11ε ,10ε ,9ε ,8ε ,7ε ,6ε ,5ε ,4ε ,3ε ,2ε ,1ε ,18ε ,17ε ,16ε ,15ε ,14ε

b. Les éléments sont : 29ε ,28ε ,27ε ,26ε ,25ε ,24ε ,23ε ,22ε ,19ε ,18ε ,21ε ,20ε ,35ε ,34ε ,33ε ,32ε ,31ε ,30ε

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	51,57	203,082	14,251	18 ^a
Partie 2	44,40	196,386	14,014	17 ^b
Deux parties	95,97	738,792	27,181	35

a. Les éléments sont : 11ε ,10ε ,9ε ,8ε ,7ε ,6ε ,5ε ,4ε ,3ε ,2ε ,1ε ,18ε ,17ε ,16ε ,15ε ,14ε ,13ε ,12ε

b. Les éléments sont : 29ε ,28ε ,27ε ,26ε ,25ε ,24ε ,23ε ,22ε ,19ε ,21ε ,20ε ,35ε ,34ε ,33ε ,32ε ,31ε ,30ε

الثبات الكلي للمقياس:

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,956	35

ثبات البعد الأول: التفكير السلبي المتشائم

→ **Fiabilité**

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Exclue ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,856	11

ثبات البعد الثاني: المظاهر النفسية

→ **Fiabilité**

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Exclue ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,908	14

ثبات بعد الثالث: المظاهر الجسمية

→ **Fiabilité**

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Exclue ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,896	10

صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس الثلاث

البعد الأول: التفكير السلبي المتشائم

Corrélations

	1ع	4ع	7ع	9ع	10ع	12ع	28ع	29ع	30ع	32ع	35ع	العدد 1
1ع	1	,556**	,318	,341	,392*	,407*	,358	,023	,286	,067	,161	,533**
Sig. (bilatérale)		,001	,087	,065	,032	,026	,052	,902	,125	,724	,395	,002
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
4ع	,556**	1	,243	,336	,182	,241	,408*	,029	,395*	,261	,158	,525**
Sig. (bilatérale)	,001		,196	,070	,335	,199	,025	,879	,031	,164	,404	,003
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
7ع	,318	,243	1	,519**	,404*	,408*	,494**	,247	,586**	,262	,439*	,674**
Sig. (bilatérale)	,087	,196		,003	,027	,025	,006	,188	,001	,161	,015	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
9ع	,341	,336	,519**	1	,381*	,378*	,406*	,276	,405*	,374*	,463**	,677**
Sig. (bilatérale)	,065	,070	,003		,038	,040	,026	,140	,026	,042	,010	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
10ع	,392*	,182	,404*	,381*	1	,107	,593**	,459*	,573**	,412*	,647**	,722**
Sig. (bilatérale)	,032	,335	,027	,038		,573	,001	,011	,001	,024	,000	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
12ع	,407*	,241	,408*	,378*	,107	1	,460*	,219	,268	,236	,319	,565**
Sig. (bilatérale)	,026	,199	,025	,040	,573		,011	,244	,153	,208	,085	,001
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
28ع	,358	,408*	,494**	,406*	,593**	,460*	1	,440*	,571**	,622**	,600**	,830**
Sig. (bilatérale)	,052	,025	,006	,026	,001	,011		,015	,001	,000	,000	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
29ع	,023	,029	,247	,276	,459*	,219	,440*	1	,403*	,143	,540**	,547**
Sig. (bilatérale)	,902	,879	,188	,140	,011	,244	,015		,027	,450	,002	,002
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
30ع	,286	,395*	,586**	,405*	,573**	,268	,571**	,403*	1	,342	,587**	,750**
Sig. (bilatérale)	,125	,031	,001	,026	,001	,153	,001	,027		,064	,001	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
32ع	,067	,261	,262	,374*	,412*	,236	,622**	,143	,342	1	,399*	,587**
Sig. (bilatérale)	,724	,164	,161	,042	,024	,208	,000	,450	,064		,029	,001
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
35ع	,161	,158	,439*	,463**	,647**	,319	,600**	,540**	,587**	,399*	1	,749**
Sig. (bilatérale)	,395	,404	,015	,010	,000	,085	,000	,002	,001	,029		,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
العدد 1	,533**	,525**	,674**	,677**	,722**	,565**	,830**	,547**	,750**	,587**	,749**	1
Sig. (bilatérale)	,002	,003	,000	,000	,000	,001	,000	,002	,000	,001	,000	
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

البعد الثاني: المظاهر النفسية

Corrélations

		2ع	5ع	6ع	11ع	13ع	14ع	16ع	17ع	20ع	21ع	23ع	24ع	27ع	34ع	العدد
2ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 .248 30	.217 .001 30	.563** .025 30	.451* .012 30	.269 .150 30	.449* .013 30	.428* .018 30	.442* .015 30	.249 .185 30	.478** .008 30	.352 .057 30	.258 .168 30	.273 .145 30	.121 .523 30	.567** .001 30
5ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.217 .248 30	1 .001 30	.408* .025 30	.603** .000 30	.598** .000 30	.454* .012 30	.397* .030 30	.432* .017 30	.170 .369 30	.556** .001 30	.386* .035 30	.438* .015 30	.510** .004 30	.287 .124 30	.667** .000 30
6ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.563** .001 30	.408* .025 30	1 .025 30	.410* .025 30	.251 .181 30	.486** .006 30	.445* .014 30	.503** .005 30	.331 .074 30	.526** .003 30	.317 .088 30	.295 .114 30	.123 .518 30	.082 .665 30	.581** .001 30
11ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.451* .012 30	.603** .000 30	.410* .025 30	1 .025 30	.622** .000 30	.382* .037 30	.567** .001 30	.652** .000 30	.284 .129 30	.647** .000 30	.492** .006 30	.624** .000 30	.404* .027 30	.204 .280 30	.766** .000 30
13ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.269 .150 30	.598** .000 30	.251 .181 30	.622** .000 30	1 .000 30	.566** .001 30	.666** .000 30	.616* .000 30	.401 .028 30	.613** .000 30	.540** .002 30	.499** .005 30	.520** .003 30	.342 .064 30	.790** .000 30
14ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.449* .013 30	.454* .012 30	.486** .006 30	.382* .037 30	.566** .001 30	1 .001 30	.563** .010 30	.465** .010 30	.249 .184 30	.491** .006 30	.290 .120 30	.253 .177 30	.577** .001 30	.520** .003 30	.698** .000 30
16ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.428* .018 30	.397* .030 30	.445* .014 30	.567** .001 30	.666** .000 30	.563** .001 30	1 .000 30	.756** .000 30	.364 .048 30	.681** .000 30	.538* .002 30	.445* .014 30	.452* .012 30	.350 .058 30	.806** .000 30
17ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.442* .015 30	.432* .017 30	.503** .005 30	.652** .000 30	.616* .000 30	.465** .010 30	.756** .000 30	1 .000 30	.569** .001 30	.636** .000 30	.533** .002 30	.472** .009 30	.441* .015 30	.320 .085 30	.829** .000 30
20ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.249 .185 30	.170 .369 30	.331 .074 30	.284 .129 30	.401* .028 30	.249 .184 30	.364* .048 30	.569** .001 30	1 .075 30	.330 .075 30	.059 .756 30	.214 .256 30	.208 .271 30	.288 .122 30	.494** .006 30
21ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.478** .008 30	.556** .001 30	.526** .003 30	.647** .000 30	.613** .000 30	.491** .006 30	.681** .000 30	.636** .000 30	.330 .075 30	1 .000 30	.623** .000 30	.537** .002 30	.389* .034 30	.206 .275 30	.802** .000 30
23ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.352 .057 30	.386* .035 30	.317 .088 30	.492** .006 30	.540** .002 30	.290 .120 30	.538** .002 30	.533** .002 30	.059 .756 30	.623** .000 30	1 .000 30	.803** .000 30	.387* .035 30	.196 .298 30	.704** .000 30
24ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.258 .168 30	.438* .015 30	.295 .114 30	.624** .000 30	.499** .005 30	.253 .177 30	.445* .014 30	.472** .009 30	.214 .256 30	.537** .002 30	.803** .000 30	1 .000 30	.340 .066 30	.073 .702 30	.672** .000 30
27ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.273 .145 30	.510** .004 30	.123 .518 30	.404* .027 30	.520** .003 30	.577** .001 30	.452* .012 30	.441* .015 30	.208 .271 30	.389** .034 30	.387* .035 30	.340 .066 30	1 .000 30	.480** .007 30	.652** .000 30
34ع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.121 .523 30	.287 .124 30	.082 .665 30	.204 .280 30	.342 .064 30	.520** .003 30	.350 .058 30	.320 .085 30	.288 .122 30	.206 .275 30	.196 .298 30	.073 .702 30	.480** .007 30	1 .000 30	.481** .007 30
العدد	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.567** .001 30	.667** .000 30	.581** .001 30	.766** .000 30	.790** .000 30	.698** .000 30	.806** .000 30	.829** .000 30	.494** .006 30	.802** .000 30	.704** .000 30	.672** .000 30	.652** .000 30	.481** .007 30	1 .000 30

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

البعد الثالث: المظاهر الجسمية

Corrélations

	3ع	8ع	15ع	18ع	19ع	22ع	25ع	26ع	31ع	33ع	العدد
3ع	1	,232	,345	,283	,415*	,379*	,536**	,572**	,651**	,606**	,698**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)		,217	,062	,130	,023	,039	,002	,001	,000	,000	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
8ع	,232	1	,316	,499**	,237	,369*	,323	,350	,297	,155	,530**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,217		,089	,005	,207	,045	,081	,058	,111	,413	,003
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
15ع	,345	,316	1	,227	,434*	,716**	,534**	,450*	,462*	,497**	,665**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,062	,089		,227	,016	,000	,002	,013	,010	,005	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
18ع	,283	,499**	,227	1	,581**	,326	,613**	,519**	,354	,262	,665**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,130	,005	,227		,001	,079	,000	,003	,055	,161	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
19ع	,415*	,237	,434*	,581**	1	,556**	,643**	,661**	,489**	,701**	,791**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,023	,207	,016	,001		,001	,000	,000	,006	,000	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
22ع	,379*	,369*	,716**	,326	,556**	1	,537**	,394*	,330	,644**	,710**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,039	,045	,000	,079	,001		,002	,031	,075	,000	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
25ع	,536**	,323	,534**	,613**	,643**	,537**	1	,796**	,655**	,547**	,861**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,002	,081	,002	,000	,000	,002		,000	,000	,002	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
26ع	,572**	,350	,450*	,519**	,661**	,394*	,796**	1	,678**	,502**	,821**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,001	,058	,013	,003	,000	,031	,000		,000	,005	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
31ع	,651**	,297	,462*	,354	,489**	,330	,655**	,678**	1	,525**	,749**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,000	,111	,010	,055	,006	,075	,000	,000		,003	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
33ع	,606**	,155	,497**	,262	,701**	,644**	,547**	,502**	,525**	1	,742**
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,000	,413	,005	,161	,000	,000	,002	,005	,003		,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
العدد	,698**	,530**	,665**	,665**	,791**	,710**	,861**	,821**	,749**	,742**	1
Corrélation de Pearson											
Sig. (bilatérale)	,000	,003	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الثلاث والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني

→ Corrélations

[Jeu_de_données1] C:\Users\Hp\Desktop\04الاستطلاعي العينة.sav

Corrélations

		البعد 1	البعد 2	البعد 3	على_المستقبل
البعد 1	Corrélacion de Pearson	1	,891**	,727**	,933**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
البعد 2	Corrélacion de Pearson	,891**	1	,829**	,976**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
البعد 3	Corrélacion de Pearson	,727**	,829**	1	,899**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
على_المستقبل	Corrélacion de Pearson	,933**	,976**	,899**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

اختبار كولموغوروف-سميرنوف واختبار شايفرو-ويلك لاعتدالية التوزيع:

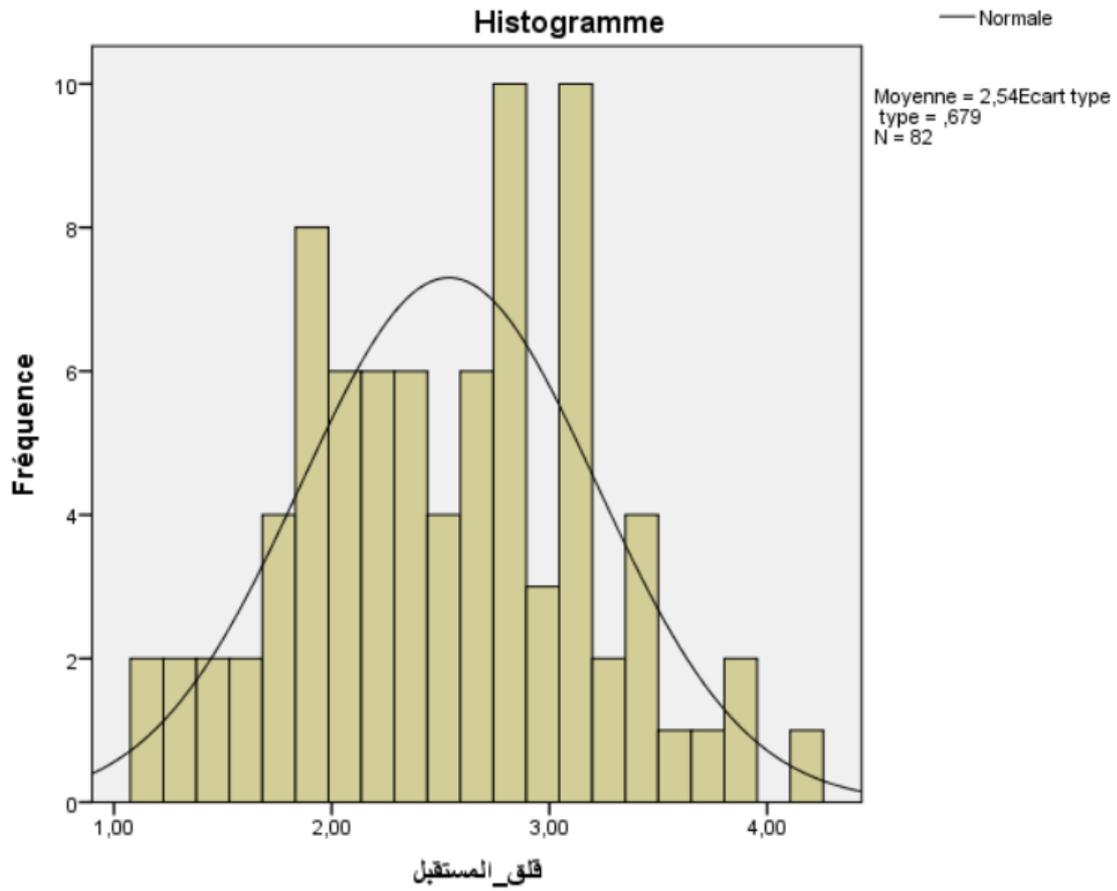
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
فلق_المستقبل	,062	82	,200 [*]	,988	82	,648

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

فلق_المستقبل



مقاييس النزعة المركزية والتشتت

Statistiques

طول_المسجل

N	Valide	82
	Manquant	0
Moyenne		2,5337
Médiane		2,5735
Mode		2,76 ^a
Ecart type		,69863
Variance		,488
Asymétrie		,045
Erreur standard d'asymétrie		,266
Kurtosis		-,606
Erreur standard de Kurtosis		,526

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

مخرجات اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل المهني.

→ Test T

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذكور	16	2,5827	,73848	,18462
إناث	66	2,5218	,69400	,08543

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	,001	,972	,311	80	,757	,06088	,19578	-,32872	,45049
Hypothèse de variances inégales			,299	21,879	,768	,06088	,20343	-,36113	,48290

مخرجات اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين السنة الثالثة ليسانس والسنة ثانية ماستر في مستوى قلق المستقبل المهني.

→ Test T

Statistiques de groupe

المستوى الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
لقى المستقبل ليسانس 3	43	2,4767	,69845	,10651
ماستر 2	39	2,5965	,70249	,11249

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
لقى المستقبل	Hypothèse de variances égales	,221	,640	-,773	80	,442	-,11979	,15487	-,42799	,18841
	Hypothèse de variances inégales			-,773	79,133	,442	-,11979	,15491	-,42813	,18855

